



هكذا ...

أخرج للاحتفال بحبي



◆ ماجد الشرع

1- حب

يا حبيبتى ...
هذا العالم
قاس جداً ،
وحشيّ جداً،
بربريّ جداً،
ساغزوه بأخضر عينيك ...!

2- قناع

أه ...أيها الجوعُ
يا صديقي القديم
أستميحكَ عذراً
لقد فتكتُ بك سنبلهُ كلماتي
القادمةُ من جمرِ أحشائي

3- توحد

- قال الأفقُ المضيءُ

للديناصور :

لن تفهمَ التحليقَ الحر
لطائرٍ لإنهائي الأحلام ...

جسدك المتمردُ

يتقنُ التشظي ...

في

مرايا قلقي !

- قال : إذن سوفَ أعتقلُ الفضاء !!

4- حرائق

8- قداس اللحظة الخضراء

الشكرُ للمطر ,

البهاء للرياح ,

الثناء للأشجار ,

والمجدُ للبنفسج

صادقُ غربةٍ أنفاسنا !

فأضاء في حدقات الروح

نهرُ العذوبةِ الأبدية ...

جسدك

متمردٌ على الليل ...

خارجٌ على ذاكرةِ الأسوار

أه ... من حرائقه المسائية

كيف احتواها

هذا الفستان !؟

5- فضاءات

9- إهداء

أهديتُ بستانَ كتابي

لمجنونٍ غريبِ الأطوار

يشيدُ من دمه المضيئِ كوناً بلا أسوار

قلتُ له : أنت الأجرُ

لفكِ شفراتِ قلبي !

في غابات أسرارها ...

قمرٌ غريبٌ ,

قمرٌ وحيدٌ يلونُ فضاءاتِ الرؤيا ,

تنهضُ من فناراتِ عينيه

أبجدياتُ الكون ...

6- تمام في البنفسج

10- إلى بلادي بعد مئة عام

سكنونينَ خضراءَ من الرأسِ حتى القدمين

سكنونينَ كأننا للحبِ عبرَ جهاته الأربع

سكنونينَ زمردةٍ نشيدٍ حرٍ

سكنونينَ أما صالحةٌ لإيواءِ دهشاتي

الغريبة

سكنونينَ موشورَ أجنحةٍ تنتمي إلى كوكبِ

الإنسانِ المحبِ العميقِ

ستصالحينَ ينبعِ الألوانِ اللامرئية في

جمالُ الروح ...

كنتُ أظنه خيراً عزاءً

لوردةٍ تقصي الربيعَ في الممرِ الوحشي !

وأشرقت على غاباتِ حيرتي

رايتُ الكونَ ,

ياخذُ التحيةَ في محرابِ اللانهائي البنفسج

...

7- الديناصور

عذابي ...

لاحنان لهذه الأرض الموشومة في مرايا
الذاكرة
لا مأوى لكنرفال القناديل
التي
تطلقها
شبهقات النهر الغريب ...!

ستكفين عن جلد أغنيات الصديقة للمدى !
ستتقنين نقد الأدغال في روحك
هكذا عندما وردة أحشائي
تتشظى
في
دمك ...

15- تمام في الإنسان

11- تمام في الحرية

مرة قلتُ : لبوق سمج
لا تفزع أحلام العصافير ...!
أخاف على أحساس الإنسان
الكامن
فيها !!

الأرض التي تعنتل الأحلام
الأرض التي لا تطعم نوارسها كسرة من
غناء وحب
يقول الفجر : إنها لا تستحق أن تكون
نجمة
في
حذائي !!

16- تكوين

طفل يلون فضاءات الرؤيا
أسئلة
تتشظى
على
عتبات القيامة ...

12- عروش وكروش

في البلاد المسورة بالقمع والدمع ...
الوردة الجائعة المقهورة الجناح !
يشعل عانتها حراس الرب !!

Paradox - 17

13- قارورة الحرير

في وطن اللاوطن
الأسود ... أبيض
والأبيض مطر اللاشيء !!

أماناً ...
يا عطرها الباريسي الجميل !
شطرت العالم إلى ...
عالم منسجم مع نفسه ,
عالم متمرد على نفسه ,
وحدها اللحظة الخضراء
يمكن أن تحتج ضد روحها المسكوبة
في قارورة الحرير ...!

18- هجرة

في جنات عينيك ...
أبداً
نازح
وجعي ...

14- النهر الغريب